



مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
FONDATION MOHAMMED VI
POUR LA PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT



Jeunes reporters
pour l'environnement

ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵏ ⵙⵓⴽⵓⵏ
ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵏ ⵙⵓⴽⵓⵏ
ⵏ ⵙⵓⴽⵓⵏ



المملكة المغربية
وزارة التربة الوطنية
والتكوير المنري
والتعليم العالي والبحث العلمي

عجلات السيارات وإعادة تدويرها

يطلق اسم المطاط على صمغ نباتي طبيعي مُكَبِّرَت، ويوجد المطاط الطبيعي على شكل قطرات في عصارة شجرة المطاط التي تزرع بالدول الاستوائية. قبل الحرب العالمية الثانية، كان المطاط الطبيعي يغطي كامل احتياجات السوق العالمي، إلا أنه مع زيادة الطلب عليه، أصبح إنتاجه غير كاف، وظهرت حاجة ماسة لإنتاج المطاط الصناعي.

تصنع إطارات السيارات من المطاط الصناعي والذي يصنع بالاعتماد على مشتقات البنزين والكربون الأسود والفولاذ والشمع وأكسيد الزنك والكبريت، وعند احتراق إطارات السيارات فان هاته المواد تتطاير وترتفع الى السماء وترسل الاذخنة التي تترسب في اسفل الرثة وتوتر يشكل كبير جدا على صحة الانسان على المدى الطويل



تلتزم قوانين السلامة على الطرق في أي بلد السائقين بتغيير إطارات سياراتهم كلما صارت غير مناسبة

لتوفير الأمان، لكنه تسبب في إنتاج كميات هائلة من الإطارات المستهلكة سنويا والتي ينتهي فيها المطاف على جنبات الطرق او مكبات عشوائية.

لقد تنبتهت كثير من الدول العالم لتراكم كميات كبيرة من الإطارات في مكباتها، وقد كان لزيادة اعداد السيارات بشكل رهيب الى زيادة الضغط على الدولة لإيجاد حلول تنهي مشكلة المكبات دون إيذاء عناصر البيئة، حيث ان اكبر تحدي واجه المهتمين بالبيئة هو منع الناس من احراق العجلات بشكل عشوائي.



إعادة تدوير الإطارات المطاطية:

إعادة تدوير الإطارات هي من العمليات الهامة مجتمعيًا، حيث انها تمكن الانسان من الاستفادة من المواد التالفة من الإطارات ثم تحويلها الى مواد قيمة (مطاط، حديد)، كما انه من الممكن إضافة قيمة جديدة للمادة مثل الإكسسوارات واستغلالها في عمليات الديكور وغيرها مما يجعلها اكثر فائدة.

الهدف من إعادة التدوير :

- تهدف إعادة التدوير الى خفض كمية النفايات على سطح الأرض.
- تعمل عملية إعادة التدوير على الحفاظ على البيئة من التلوث نظرا الى ان عدد كبير من المواد التي تدخل في صناعة العجلات ، تحتاج الى فترات طويلة كي تتحلل.
- تخفيض الأموال اللازمة في عملية الإنتاج حيث ان التكاليف اللازمة لإعادة التدوير اقل من التكلفة الخاصة بالمواد الجديدة.
- خفض معدل استخدام الطاقة حيث ان الطاقة التي تحتاجها إعادة التدوير اقل.

أفكار لإعادة تدوير إطارات السيارات:

يؤدي تراكم الكم الهائل من الإطارات المطاطية نتيجة انتهاء عمرها الافتراضي، او بسبب حوادث السير الى تلويث البيئة وعدم القدرة على تصريفها لذلك يمكن الاستفادة منها وإعادة تدويرها مرة أخرى في مجادلات جديدة وأفكار متميزة، و من هاته الأفكار صنع ما يصطلح عليه محليا بـ " الحوض " او " الجفنة " إضافة الي صنع الدلاء، حيث برع السيد " محمد الجدير " في صنعها و تحويل العجلات المطاطية الى أدوات ذات منفعة، هاته الحرفة



يقوم محمد بشراء العجلات القديمة من أصحاب الخردة او من جامعي القمامة بمبلغ 5 دراهم للعجلة الواحدة، بالإضافة الى كمية من المسامير تعادل 5 دراهم، اما بالنسبة لقاع الحوض فيشتريه بـ 10 دراهم للواحد، بعدها يقوم بصنع " الحوض " والذي يستغرق ما بين 10 الى 15 دقيقة، ويبيعه ما بين 40 و 50 درهم للواحد.



يبقى محمد من بين الحرفيين الذين يحولون نفايات العجلات المطاطية الى أدوات ذات منفعة للسكان، كما انه يعيل أسرته الصغيرة من هذا العمل، و الذي يحتاج الى الدعم و التشجيع من طرف المسؤولين او من طرف الجماعات المحلية، بل وتغمره السعادة وتتملكه نشوة ما يفعل باعتباره يساهم في الحفاظ على البيئة ببلادنا....